

عدن في رحاب النهضة الحديثة

مشاريع الزراعة والري والسدود

مشروع إعادة بناء سدود هضبة عدن من أهم المشاريع التي نفذها قطاع الزراعة والري والسدود

إعداد/ مركز المعلومات

شهد قطاع الزراعة والري والسدود في محافظة عدن تطوراً مشهوداً في فترة الأعوام الماضية من عمر الوحدة المباركة ، ورغم أن محافظة عدن لا تدخل ضمن المحافظات الريفية الزراعية إلا أنها تضم مقومات معينة في بعض نواحيها للزراعة والري وإقامة السدود ، الأمر الذي يوضحه مجموع المشاريع التنموية والاستثمارية التي نفذت في قطاع الزراعة والري والسدود في المحافظة بكلفة تقدر ب (٢٢٤.٥٩٦.٠٠٠) ريالاً أما المشاريع التي تم إنجازها فتتمثل في :

١ - مشروع إعادة بناء سدود هضبة عدن

وقد أنجز تنفيذ خمسة سدود في المرحلة الأولى من إجمالي سبعة (٧) سدود وهي :
- سد البئر في هضبة الخساف بكلفة إجمالية قدرها (٣٩.٤) مليون ريال .
- سد الحوض الكبير في هضبة الخساف بكلفة إجمالية قدرها (٧.١٨٢.٧٤٥) ريالاً .
- سد المساطم الأربعة في هضبة الطويلة بكلفة إجمالية وقدرها (١١.٩) مليون ريال .
- سد العقود الثلاثة في هضبة الطويلة بكلفة إجمالية وقدرها (٢٢.٥٣١.٥٨٠) ريالاً .

٣ - مشروع فساتل النخيل

يعمل هذا المشروع من قبل صندوق تشجيع الإنتاج الزراعي والسمكي حيث

يُعطى كل فلاح من عشرين إلى خمس وعشرين فسيلة وبصورة مجانية من أجل الإكثار والتوسع في زراعة النخيل لزيادة الغطاء النباتي في قرى وضواحي المحافظة للاستفادة من خصائصها المقاومة للحرارة والملوحة وكذلك من أجل تغذية السوق المحلية بالتمور مستقبلاً .

٢ - مشروع تشجيع التربية المنزلية للأبقار والأغنام في محافظة عدن

هذا المشروع يمول من قبل صندوق تشجيع الإنتاج الزراعي والسمكي وهو عبارة عن قروض بيضاء يقدمها الصندوق للأسر الفلاحية الفقيرة دون فوائد على أن تساهم الأسر الفلاحية بنسبة (٢٠٪) من القيمة الإجمالية للقروض ويتم سداد القرض خلال عامين ، حيث يقدم (٤٠٪) من القرض مجاناً و (٦٠٪) الباقية كدين مدفوع من القيمة الإجمالية والمقدرة بنسبة (٨٠٪) التي قدمها الصندوق .
وقد استفاد من المشروع حتى الآن (١٨٠) أسرة فلاحية فقيرة في كل من قرى وضواحي عدن التالية : مصعبين ، دار منصور ، الحوسة ، بئر أحمد ، القلوعة ، دار سعد ، بئر فضل ، اللحوم ، البساتين ، المهرام ، الفلاحين .

٤ - مشروع إدارة مساطم المياه وإعادة استخدام المياه العادمة

وهو مشروع مركزي يتمويل حكومي وهولندي مشترك ويتوزع على عدد من المحافظات ، وما خصص لمحافظة عدن في المرحلة الأولى يشمل على أعمال التشجير في بعض مدارس المحافظة وإقامة أحزمة واقية كمصدات للرياح حول قرى محافظة عدن وكذا التشجير في المحمية البيئية بالاعتماد على مياه الصرف الصحي .

٥ - وفي مجال الثروة الحيوانية

فقد توسعت الخدمات البيطرية من خلال القضاء على الأمراض والأوبئة الحيوانية بإجراء التطعيمات الوقائية وعلاج الحيوانات المريضة ، كما أبدت المحافظة اهتماماً كبيراً بالبحر البيطري في المنافذ الجوية والبحرية لمحافظة عدن لحماية المواطنين بالكشف البيطري على الحيوانات الحية المستوردة والتأكد من خلوها من الأمراض والأوبئة المعدية .
وأيضاً إجراء الفحوصات المختبرية لكافة شحنات اللحوم المجمدة ومشتقاتها الواصلة عبر الموانئ البحرية والجوية للتأكد من صلاحيتها للاستهلاك الآدمي .

٦ - وفي التسويق الزراعي

تم إنشاء سوق الجملة الجديد في مديرية المنصورة حيث تمثل هذه السوق القناة الرئيسية لتغذية منافذ التسويق الفرعية ذات الصلة المباشرة بالمستهلك .. كما تم إنشاء وحدة الخدمات التسويقية بمكتب وزارة الزراعة والري في محافظة عدن تقوم بجمع المعلومات التسويقية.

(أسعار الجملة للمحاصيل) يومياً وتفرغها في استمارات خاصة ليتم بث هذه المعلومات كل صباح عبر إذاعة عدن كما يتم نشرها أسبوعياً عبر صحيفة «١٤ أكتوبر» في الملحق الاقتصادي .

٧ - وفي مجال الحجر النباتي

تم تفعيل القوانين وتطبيقها من خلال منافذ محافظة عدن الثلاثة (ميناء عدن الحر ، ميناء عدن للحاويات ، ومطار عدن الدولي) حيث يتطلب مراقبة وفحص المنتجات الزراعية الصادرة والواردة والتأكد من أمانها ومطابقتها للمواصفات .
كما تم تشكيل اللجنة الفرعية لتنظيم الصادرات الزراعية والرقابة عليها وفقاً لقرار مجلس الوزراء رقم (٩٢) لعام ٢٠٠٣ م من خلال إزالة القيود الإدارية المعيقة للتصدير ووضع المواصفات لمنتجات التصدير وذلك لتشجيع القطاع الخاص للقيام بدوره في تنمية وتطوير الاقتصاد الوطني .



مشروع استخدام المواد العادمة يشتمل على أعمال التشجير وإقامة أحزمة واقية كمصدات للرياح

في التسويق الزراعي تم إنشاء سوق الجملة الجديد في مديرية المنصورة

الخدمات البيطرية توسعت لتشمل الحجر في المنافذ الجوية والبحرية لمحافظة عدن